المصدر : الاهـرام
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٦

الشيوعيون الروس يطرحون اتفاق الشيشان ويحذرون من تفكك روسيا الاتحادية

مجلس الأمن الروسي: الاتفاق يهيىء الظروف لتشكيل حكومة وفاق وطني

موسكو - من عبدالمنعم خليل - جروزني - وكالات الأنباء - اعلن جينادى زيوجانوف رئيس الحزب الشيوعي الروسي ان اتفاق السلام الذى وقعه الكسندر ليبيد مستشار الامن القومى الروسى مع قيادة المقاومة الشيشانية يتعارض مع الدستور الروسي وحذر من انفراط عقد روسيا الاتحادية.

وقال زيوجانوف ان اهلال السلام فى الشيشان ضرورى، ولكن من خلال الحفاظ على الوحدة الوطنية وإلا سيبدأ الانهيار والدمار في روسيا الأمر الذى ستكون له عواقب وخيمة. واضاف أن الشيوعيين يرحبون بالحل السلمي الازمة الشيشانية لكنهم قلقون ازاء التهديد الذى يواجه وحدة الأراضى الروسية.

واضاف الزعيم الشيوعى انه سيطلب عقد اجتماع طارىء للمجلس الفيدرالى لبحث الصلاحيات الاستثنائية المجهولة التى منحها يلتسين لمستشاره لتحقيق السلام في الشيشان بالإضافة إلى الوثائق التى وقع عليها ليبيد. وقال إن مسألة وحدة الاراضي الروسية لايمكن وضعها فى يد رجل واحد سواء كان ليبيد أو يلتسين أو تشيرنوميردين رئيس الوزراء.

وأوضح بيان لمجلس الأمن القومى الروسى أن الوثائق التى وقعها المقاتلون الشيشان يوم ٣١ أغسطس الماضى توفر الظروف اللازمة لتشكيل حكومة وفاق وطنى فى الشيشان.

وذكرت وكالة «رويتر» في تقرير من جروزني أن الشيشانيين تعهدوا بالعمل على تفادى نشوب حرب أهلية بين المقاومة، وأنصار الحكومة الموالية لموسكو فى حالة تنفيذ اتفاق السلام بين موسكو، والمقاومة.

يأتى ذلك رداً على ماتوقعه البعض من احتمال نشوب تلك الحرب إذا اصبحت للمقاومة الشيشانية اليد العليا فى الاقليم.

وقد بدأ وزير الخارجية الروسى بريماكوف امس زيارة رسمية لألمانيا في اطار جولة بعدد من دول أوروبا يبحث خلالها مع المسئولين فيها أزمة الشيشان، وإقامة نظام أمنى أوروبى جديد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية